



بدء انتخابات مجالس أمناء المدارس المستقلة مجالس الأمناء.. دور حيوي لأولياء الأمور في المدارس المستقلة

الدوحة 20/9/2005- في خطوة هامة ورائدة ، بدأ عدد من المدارس المستقلة من الفوج الأول في إجراء انتخابات مجالس الأمناء ، تحقيقاً لمبادئ الاستقلالية والمحاسبية والمشاركة المجتمعية، وهي من المبادئ الأساسية لمبادرة دولة قطر لتطوير التعليم العام " تعليم لمرحلة جديدة " . حيث تؤكد هذه المجالس على مبدأ استقلالية المدارس ودعم أصحاب التراخيص ضمن الضوابط التي وضعتها هيئة التعليم، كما أنها تعزز مفهوم المشاركة المجتمعية في المدرسة حيث تقوم مجالس الأمناء بدور هام في الإشراف على المدارس المستقلة وإتاحة المجال لأولياء الأمور للمشاركة في صنع القرارات المدرسية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على تعليم أبنائهم.

وفي هذا الإطار قال د. جمال العمري المستشار التربوي بمكتب المدارس المستقلة " يعتبر مجلس الأمناء جهة محايدة لضمان تحقيق الأهداف التربوية التي وافق عليها صاحب ترخيص المدرسة المستقلة، وبالتالي فهو يقدم خدمة للأهالي لضمان تعليم أجيالهم لأبنائهم. " وأضاف قائلاً: " مجلس الأمناء هو من أدوات تفعيل المشاركة المجتمعية، وقد يؤدي إلى تغيير في بعض الأمور المتعلقة بالمدرسة أو استحداث سياسات أو آليات لم تكن موجودة من قبل. و تعتبر مجالس الأمناء بهذا المفهوم تجربة جديدة على قطر وربما في المنطقة. "

مجلس الأمناء هو مجلس استشاري إشرافي يتكون من 9 أعضاء متطوعين، يتم انتخاب أغلبيتهم (5 على الأقل) من أولياء أمور الطلاب. ويتم تشكيل أعضاء المجلس من بين أولياء الأمور أو معلمي المدرسة أو الإداريين العاملين بها، أو الأفراد الذين يمتلكون خبرات أو مهارات خاصة في مجالات التمويل والقانون والتعليم والقيادة. كما يشارك صاحب الترخيص في عضوية المجلس، إلا أنه لا يتمتع بحق التصويت. وتتركز مهام مجلس الأمناء في التخطيط، ووضع السياسات، والإشراف، والاتصال، والدفاع عن مصالح المدرسة المستقلة وسياساتها.

ومن الجدير بالذكر أن جميع المدارس المستقلة سوف تنتهي من تشكيل مجالس الأمناء الخاصة بها بحلول شهر نوفمبر القادم.

ومن جهته يقوم مكتب المدارس المستقلة بهيئة التعليم بالتواصل مع مجالس الأمناء كجزء من دوره الداعم والماند للمدرسة. كما تعقد هيئة التعليم برامج تدريبية لأعضاء مجلس الأمناء وأصحاب التراخيص والمديرين، وهي برامج تدريبية تعتمد على جلسات عملية. وتهدف هذه البرامج إلى الوصول إلى تشكيل ناجح لمجالس الأمناء، يتمكن من خلاله أعضاء المجالس من الإشراف على أداء المدارس المستقلة وتقديم الإرشاد لأصحاب التراخيص نيابة عن أفراد المجتمع الذين قاموا بانتخابهم.

إن هذه المجالس تضمن مسيرة المدارس المستقلة في اتجاهها الصحيح، وذلك بتقديم الرؤية الثاقبة والحصول على الدعم المالي والدعم السياسي، وتمثيل أولياء الأمور. والدور الأهم الذي تضطلع به مجالس الأمناء هو أنها يمكن أن تكون همزة الوصل الحيوية ما بين المجتمع والمؤسسات القائمة فيه. ولذلك، فإن نجاح مجالس أمناء المدارس المستقلة في أداء وظيفتها بطريقة سليمة وفعالة- من العوامل الهامة في إنجاح مبادرة دولة قطر لتطوير التعليم العام..

المجلس الأعلى للتعليم هو السلطة العليا بالدولة المسنولة عن رسم السياسة التربوية والإشراف على تنفيذ مبادرة دولة قطر لتطوير التعليم العام "تعليم لمرحلة جديدة" من خلال هيئاته الثلاث التي تسعى لإنشاء نظام تعليمي عالمي المستوى. للمزيد من المعلومات حول مبادرة تطوير التعليم العام يمكنكم زيارة موقع المجلس الأعلى للتعليم : www.education.gov.qa